



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي

أنماط التفكير لدى الزوجين في ضوء نظرية هيرمان

دراسة ميدانية لعينة من الأزواج في ولاية الوادي

تحت إشراف الأستاذة:

د. عمامرة سميرة

من إعداد الطالبة:

عطية أمينة

الموسم الجامعي: 2022 / 2023

شكر وتقدير

الشكر لله دائما على منه ونعمته وعونه وتوفيقه لي على إتمام هذا العمل الذي
أسأل الله أن أكون قد وفقت فيه على أكمل وجه

والشكر موصول ولا محدود للأستاذة المشرفة الدكتورة الفاضلة عمارة سميرة على
كل التوجيهات والمساعدات التي قدمتها لي من أجل أن يكون العمل بشكل يليق
بالبحث العلمي ويضاف كرسيد علمي يستفيد منه طلبة علم النفس العيادي وجميع
التخصصات

كما أنني لا أنكر فضل كل من ساعدني من قريب

أو بعيد شكرا لكم جميعا بعدد حبات المطر

الشكر لوالدتي الكريمة التي دعواتها ترافقني أينما توجهت فما توفيقني إلى من
دعواتها لي حفظها الله ورعاها

الشكر لمن يقف وراء الستار محفزا ومشجعا وصانع لكل تقدم لي في حياتي

زوجي الكريم أدامه الله لي شكرا وألف شكر أيها الزوج الفاضل

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أنماط التفكير السائدة لكل من الزوج والزوجة وفق نظرية هيرمان. ولمعرف هذه الأنماط اعتمدت على المنهج الوصفي القائم على الأسلوب المنهج الوصفي الاستكشافي الأنسب للدراسة، حيث تم إجراء الدراسة على عينة مقدره ب (60) زوج وزوجة تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة.

وباستخدام أداة جمع البيانات المتمثلة في مقياس نيد هيرمان لأنماط التفكير، واعتمدت على الأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرار والنسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج هي:

1- النمط السائد لدى الزوجات هو النمط (C) ويكون الشخص المرتبط بهذا التفكير متعاطفا تجاه الناس والأحداث ولديه حدس ويعالج المشكلات بطريقة عاطفية وليس بطريقة منطقية.

2- النمط السائد لدى الأزواج هو النمط (B) ونمط التفكير المرتبطة به يفضل الطرق التقليدية في التفكير منظم ويحب الحقائق المرتبة، ويحب الاستقرار، ويهتم بالتفاصيل ولديه قدرة على التخطيط التشغيلي.

Study summary

The current study aims to identify the prevailing thinking patterns of both husband and wife according to Hermann's theory. To identify these patterns, it relied on the most appropriate exploratory descriptive approach for the study, as the study was conducted on a sample estimated at (60) husbands and wives who were chosen using the simple random sampling method

And using the data collection tool represented by the Ned Hermann Scale of Thinking patterns, and relied on the statistical methods of frequency, percentages, arithmetic mean and standard deviation

The study concluded several results

-1The dominant pattern for wives is pattern (C). The person associated with this thinking is sympathetic towards people and events, has intuition, and deals with problems in an emotional way, not in a logical way

-2The dominant pattern of husbands is pattern (B) and the thinking pattern associated with it. It prefers traditional ways of thinking, is organized, loves ordered facts, loves stability, pays attention to details, and has the ability to operational plan

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	شكر وتقدير
ب-ج	ملخص الدراسة (العربية - الانجليزية)
د-ز	فهرس (المحتويات - الجداول - الاشكال - الملاحق)
1	مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول		
الاطار النظري والمفاهيمي		
4	الإشكالية	1
5	فرضيات الدراسة	2
5	أهمية الدراسة	3
5	أهداف الدراسة	4
5	المفاهيم الأساسية للدراسة	5
7	الدراسات السابقة	6
الفصل الثاني		
إجراءات الدراسة الميدانية		
10	تمهيد	/
10	المنهج المتبع	1
10	حدود الدراسة	2
10	عينة الدراسة	3

10	خصائص العينة	4
14	الخصائص السيكومترية	5
15	أدوات الدراسة	6
15	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	7
15	خلاصة	
الفصل الثالث عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج		
17	تمهيد	
17	عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة	1
17	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	1-1
23	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	2-1
28	مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	2
28	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	1-2
29	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	2-2
30	خلاصة	
31	استنتاج عام	
31	اقتراحات	
32	قائمة المراجع	
34	الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
11	توزيع ونسبة العينة حسب متغير فئات عمر الزوجة	01
12	توزيع ونسبة العينة حسب متغير فئات عمر الزوج	02
17	توزيع إجابات الزوجات حول بنود النمط A	03
19	توزيع إجابات الزوجات حول بنود النمط B	04
20	يوضح توزيع إجابات الزوجات حول بنود النمط C	05
21	توزيع إجابات الزوجات حول بنود النمط D	06
22	ترتيب الانماط للزوجات	07
23	توزيع إجابات الأزواج حول بنود النمط A	08
24	توزيع إجابات الأزواج حول بنود النمط B	09
25	توزيع إجابات الأزواج حول بنود النمط C	10
26	توزيع الأزواج الزوجات حول بنود النمط D	11
28	ترتيب الانماط للأزواج	12

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
11	توزيع ونسبة العينة حسب متغيرات عمر الزوجة	1
13	توزيع ونسبة العينة حسب متغيرات العمر	2

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
34	مقياس هيرمان لأنماط التفكير	01

مقدمة

مقدمة:

خلق الله الإنسان وزوده بنعمة العقل، الذي يفكر ويخطط به في شؤون حياته، فهو باستمرار يتأمل بما هو محيط حوله، ويستخدم قدرة تفكيره ويحاول أن يفهم ما يحيط به من خلال عقله وقدراته التي وهبه الله إياها.

وعندما نتأمل في طريقة تفكير المرأة والرجل نجد اختلافا كبيرا بينهما يدعونا إلى التساؤل في أي قالب تندرج طريقة تفكير المرأة؟ وفي أي زاوية يندرج تفكير الرجل؟ ويظهر هذا الاختلاف بشكل ملحوظ بين الزوجين وخاصة عندما تواجههما في حياتهما مشاكل زوجية أو يظهر موقف تختلف فيها الآراء وتتباين الفجوة بين ما يفكر به الزوج وما تفكر به الزوجة أو بطريقة أخرى كيف تفكر الزوجة؟ وكيف يفكر الزوج؟

من هذا المنطق كانت فكرة دراستي هذه محاولة مني البحث عن النمط السائد من التفكير وفق نظرية هيرمان للزوجات والنمط السائد للأزواج حيث قسمت دراستي على النحو الآتي:

- الفصل الأول: ويتضمن مشكلة الدراسة وفرضياتها وكذلك أهمية الدراسة وأهدافها وأخيرا المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة.
- الفصل الثاني: تناولت فيه منهج الدراسة كذلك عينة الدراسة وخصائصها وحدودها وتحدثت عن الأدوات المستخدمة في الدراسة وأخيرا عرجت إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- الفصل الثالث: وهو الجانب التطبيقي والذي تطرقت فيه إلى عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج وأخيرا مناقشة وتفسير الفرضية الأولى والثانية للدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار النظري والمفاهيمي

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. المفاهيم الأساسية للدراسة
6. الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

من بين النعم التي أنعم الله بها على الإنسان هي نعمة العقل فهو مستودع المعارف والخبرات وأداة للتفكير الذي يوجه مسار الإنسان ويحدد أهدافه ويرسم طريقة ويحل مشاكله ويبير ما تعسر عليه في حياته.

ويعد التفكير وسيلة للارتقاء للإنسان في حياته ومجتمعه ويستخدمه في معالجة المشاكل التي تواجهه يوميا، وتثير قلقه وحيرته.

فكل الإنجازات العلمية والمعرفية التي شهدتها الحضارة الانسانية هي نتاج عمليات التفكير العقلية (عطية، 2015، 29) لذلك حضي موضوع التفكير باهتمام العديد من الباحثين والعلماء وقد عنيت المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية بتنمية الفكر والتفكير، لكي يصبح الفرد أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله في شتى مناحي الحياة.

(رزوقي، عبد الكريم، 2015، 24-25)

ومن خلال عملية التفكير التي يقوم بها الإنسان بشكل مستمر تبين أنه لا يستخدم كل القوة الدماغية في وقت واحد لذلك ظهرت الدراسات العلمية التي تثبت أن هناك نصف أيسر من الدماغ ونصف أيمن من الدماغ، ولكل منهما وظائف مختلفة (اسماعيلي وقشوش، 2014، 11) ومن خلال هذا التقسيم ظهرت نظرية هيرمان التي تقسم الدماغ إلى أربعة أقسام يعرض من خلالها إلى أربعة أنماط للتفكير (نوفل، أبو عواد، 2007، 144) يمكن أن نتكشف هذه الأنماط الأربعة لدى الزوجين من خلال المواقف والمشاكل التي تمر في حياتهما، يلجأ كل واحد منهما إلى طريقة تفكير معينة من أجل الوصول إلى حل المشاكل التي تواجه حياتهما.

كما إن اختلاف الآراء بين الأزواج واتفاقهما في مسائل كثيرة يدعونا إلى معرفة كيف تفكر الزوجة وكيف يفكر الزوج؟ وكيف نعرف طريقة تفكيرهما من الناحية العلمية. وهذا ما دفعني إلى إجراء هذه الدراسة العلمية حيث أسعى من خلالها إلى الكشف عن الأنماط السائدة للأزواج من خلال الأنماط الأربعة من التفكير عند هيرمان (الموضوعي، التنفيذي، المشاعري، الإبداعي)

وعلى ضوء ما سبق تتحدد إشكالية البحث في التساؤل التالي:

ماهي أنماط التفكير السائدة لدى الزوجين؟

وتتدرج تحت هذا التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية منها:

1- ماهي أنماط التفكير السائدة لدى الزوجات؟

2- ماهي أنماط التفكير السائدة لدى الأزواج؟

2- فرضيات الدراسة:

1-2 - الفرضية العامة :

- أنماط التفكير السائدة لدى الأزواج هي نمط c-b

2-2 الفرضيات الجزئية :

2-2 1- أنماط التفكير السائدة لدى الزوجات هي نمط c

2-2 2- أنماط التفكير السائدة لدى الأزواج هو نمط b

3- أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية الدراسة التي سيتم من خلالها تناول أنماط التفكير

- لدى الزوجين وفق نظرية هيرمان إلى ما يلي:

- ضرورة معرفة طريقة تفكير كل من الزوجين لخلق تواصل فعال بينهما وانسجام، مما يدعونا إلى

دراسة جوانب أخرى كمدى التوافق الزوجي بينهما من خلال أنماط التفكير.

- رصد أنماط التفكير لدى الأزواج من خلال العينة التي تناولتها الدراسة لمعرفة الأنماط

السائدة لزوجين.

4- أهداف الدراسة :

- التعرف على أنماط التفكير السائدة لدى كل من الزوج والزوجة

5- تحديد المفاهيم الأساسية:

5-1- أنماط التفكير: هي الطريقة التي يفكر بها الفرد والتي تظهر من خلال تصرفاته وسلوكياته وردود

أفعاله.

ويقصد بأنماط التفكير الطرق المختلفة التي يتناول بها الفرد المعلومات الواردة والتي تعكس طريقته المفضلة والتي اعتاد استخدامها عند معالجته للمهام المعرفية المختلفة.

(اسماعيلي وقشوش، 2014، 198)

5-2- نظرية هيرمان:

1- تعتبر نظرية هيرمان واحدة من النظريات التي تسلط الضوء على مجموعة من العمليات الديناميكية، وتزيد الوعي وفهم النفس والآخرين، ويرى هيرمان أن طريقة تفكيرنا المفضلة تؤدي إلى أن نستخدم جزءا واحدا من الدماغ أكثر من الأجزاء الأخرى، ويؤدي هذا إلى تطور ذلك الجزء من ناحية النشاط العقلي، فتكنولوجيا الدماغ الكلي تعطينا الأساس لقياس أسلوب التفكير المفضل (التفضيلات المعرفية) عن طريق قياس درجة السيطرة الناتجة عن الأجزاء الأربعة للدماغ، وهذه الأجزاء والأنماط المفضلة المرتبطة بها هي: نصف الدماغ الأيسر العلوي (The Left cerebral Brain Thinking) ونمط التفكير المرتبط به ويرمز له بالرمز (A) يفضل الشخص السيطرة والتعامل مع الحقائق بدقة ويعالج المشكلات بطرق تخضع للمنطق والعقلانية.

2- نصف الدماغ الأيسر السفلي (The Left Limbic Brain Thinking) ونمط التفكير المرتبطة به ويرمز له بالرمز (B)، يفضل الطرق التقليدية في التفكير منظم ويحب الحقائق المرتبة، ويحب الاستقرار، ويهتم بالتفاصيل ولديه قدرة على التخطيط التشغيلي.

5- نصف الدماغ الأيمن السفلي (The Right Limbic Brain Thinking) ونمط التفكير المرتبط به ويرمز له بالرمز (C)، ويكون هذا الشخص متعاطفا تجاه الناس والأحداث ولديه حدس ويعالج المشكلات بطريقة عاطفية وليس بطريقة منطقية.

د- نصف الدماغ الأيمن العلوي (The Left cerebral Brain Thinking) ونمط التفكير المرتبط به يرمز له بالرمز (D)، يدرك هذا الشخص الصور والأشياء بشكل كلي وليس جزئي، ولا تعنيه التفاصيل، ويستمتع بالمخاطر والتحديات ولديه حساسية اتجاه المشكلات، ولديه قدرة عالية على التخيل والتخطيط الاستراتيجي.

(الهيئات، 2015، 51- 52)

6- الدراسات السابقة:

- 1-6 دراسة فمام سامية (2020):

بعنوان نمط التفكير وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى الزوجين - وفق نظرية السيطرة الدماغية لنيد هيرمان- هدفت هذه الدراسة الى التعرف على علاقة أنماط التفكير- حسب السيطرة الدماغية لنيد هيرمان- بالتوافق الزوجي لدى المتزوجين بولاية بسكرة، حيث تم توزيع كل من مقياس هيرمان HBDI ومقياس التوافق الزوجي لسبينر على عينة الدراسة المتكونة من 30 زوجا. وقد اعتمدت الباحثة على أساليب إحصائية كالتوسط الحسابي، ومعامل الارتباط بيرسون وخلصت الى عدة نتائج من أهمها: - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أنماط التفكير والتوافق الزوجي لدى الزوجين. - سيادة النمط (D) و(A) لدى كل من الجنسين. - تمتع كل من الجنسين بتوافق زواج - توجد علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين أنماط التفكير والتوافق الزوجي لدى أزواج عينة الدراسة. - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أنماط التفكير والتوافق الزوجي لدى زوجات عينة الدراسة.

الجانب الميداني

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- 1- منهج الدراسة
- 2- عينة الدراسة
- 3- خصائص العينة
- 4- حدود الدراسة
- 5- أدوات الدراسة
- 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدما تطرقت في الفصل السابق إلى إشكالية البحث وما يتعلق بها من نقاط سأطرق في هذا الفصل إلى المنهج المتبع في الدراسة، وحدود الدراسة المكانية والزمنية والبشرية، وكذلك سأحدث عن عينة الدراسة والأدوات المستخدمة وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج بناء على ما تقتضيه الدراسة التي بين أيدينا والأهداف التي نسعى للوصول لها فالمنهج هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات والمراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة من أجل الوصول إلى نتيجة دقيقة (موريس، 2006، 99) لذلك اعتمدت في دراستي هذه على المنهج الوصفي الاستكشافي الأنسب للدراسة .

2- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

1-3- الحدود المكانية: ينتمي مجتمع الدراسة الحالية إلى مجتمع أزواج وزوجات ولاية الوادي من مختلف البلديات. 3 - 2 - الحدود الزمنية: طبقت الدراسة خلال الموسم الدراسي الجامعي الممتد ما بين شهر مارس وأفريل وماي من سنة 2022 / 2023.

3-3- الحدود البشرية: تشمل هذه الدراسة الزوجات والأزواج على مستوى بلدية الوادي.

3 - عينة الدراسة الأساسية:

تمثلت عينة الدراسة الحالية في الزوجات والأزواج ولقد تم اختيارهم بطريقة أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وبلغ عددها (60) فردا حيث تم توزيع الاستبيان في فترات متفاوت بين الأفراد وتركت لهم الوقت الكافي للإجابة عن بنود الاستبيان بكل حرية.

4- خصائص العينة:

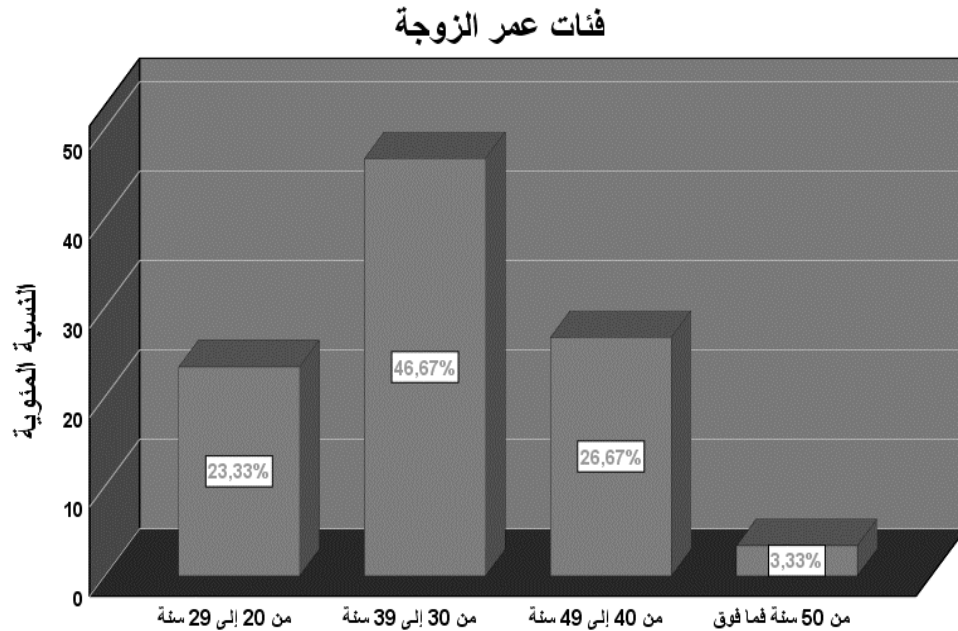
- 1- فئات عمر الزوجة:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب متغير فئات عمر الزوجة

فئات عمر الزوجة	العدد	النسبة المئوية %
من 20 إلى 29 سنة	7	23.3%
من 30 إلى 39 سنة	14	46.7%
من 40 إلى 49 سنة	8	26.7%
من 50 سنة فما فوق	1	3.3%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الشكل البياني رقم (01): أعمدة بيانية توضح توزيع ونسبة العينة حسب متغير فئات عمر الزوجة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (01) والشكل البياني رقم (01) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد حسب متغير فئات عمر الزوجة، حيث نجد عدد الزوجات اللواتي أعمارهن من 30 إلى 39 سنة 14 زوجة بنسبة 46.7%، وهي النسبة الأعلى، تليها عدد الزوجات اللواتي أعمارهن من 40 إلى 49 سنة 8 زوجات بنسبة 26.7%، وتليها عدد الزوجات اللواتي أعمارهن من 20 إلى 29 سنة 7 زوجات بنسبة 23.3%، وتليها عدد الزوجات اللواتي أعمارهن من 50 سنة فما فوق زوجة واحدة بنسبة 3.3%، وهي النسبة الأقل.

في حين بلغت قيمة العمر المتوسط للزوجات 35.57 سنة، والعمر الوسيط لهن 36.5 سنة، والعمر الموالي للزوجات 38 سنة، بانحراف معياري يقدر بـ 8.4 سنة، وتباين 70.6، ومدى 33 سنة.

3- فئات عمر الزوج:

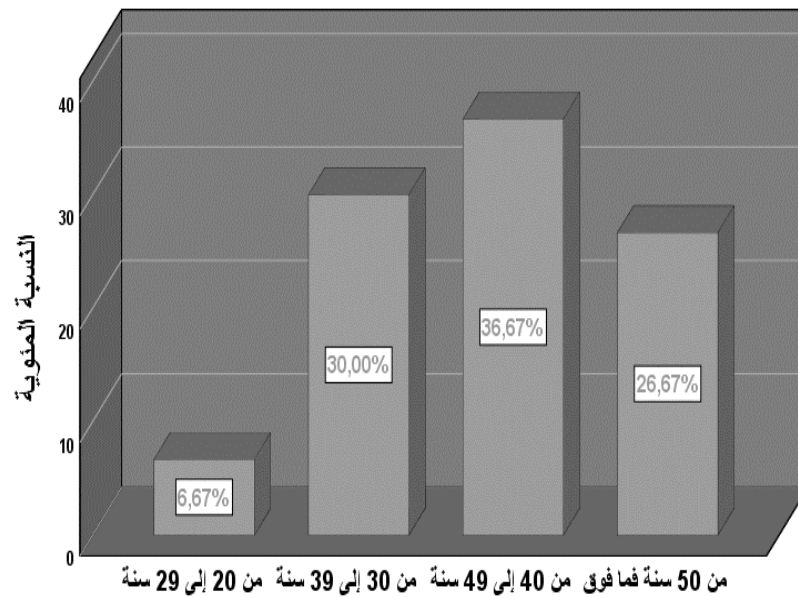
الجدول رقم (02): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب متغير فئات عمر الزوج

فئات عمر الزوج	العدد	النسبة المئوية %
من 20 إلى 29 سنة	2	6.7%
من 30 إلى 39 سنة	9	30%
من 40 إلى 49 سنة	11	36.7%
من 50 سنة فما فوق	8	26.7%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الشكل البياني رقم (02): أعمدة بيانية توضح توزيع ونسبة العينة حسب متغير فئات عمر الزوج.

فئات عمر الزوج



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (02) والشكل البياني رقم (02) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد حسب متغير فئات عمر الزوج، حيث نجد عدد الأزواج الذين أعمارهم من 40 إلى 49 سنة 11 زوج بنسبة 36.7%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الأزواج الذين أعمارهم من 30 إلى 39 سنة 9 أزواج بنسبة 30%، ويليهما عدد الأزواج الذين أعمارهم من 50 سنة فما فوق 8 أزواج بنسبة 26.7%، ويليهما عدد الأزواج الذين أعمارهم من 20 إلى 29 سنة 2 أزواج بنسبة 6.7%، وهي النسبة الأقل.

في حين بلغت قيمة العمر المتوسط للأزواج 43.57 سنة، والعمر الوسيط لهم 45.5 سنة، والعمر الموالي للأزواج 46 سنة، بانحراف معياري يقدر بـ 8.63 سنة، وتباين 74.53 ومدى 33 سنة.

5- الخصائص السيكومترية للمقياس:

لقد تمت دراسة الخصائص السيكومترية من صدق وثبات من طرف الباحث صابر قشوش سنة 2012 بجامعة المسيلة بمذكرة لنيل شهادة الماجستير بعنوان العلاقة بين أنماط التفكير والأنظمة التمثيلية: السمعي، البصري، الحسي (وبين أنماط الهيمنة الدماغية). (D.C.B.A) لدى الجانحين وهذا ما يوضحه الجدول التالي بطريقة يلخص فيها الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط السيطرة الدماغية والتي يمكن الاعتماد عليها في دراستنا.

الخصائص السيكومترية	الاختبار	مقياس السيطرة الدماغية	مستوى الدالة عند 0.01
الصدق	الاتساق الداخلي	0.95	دال
	المقارنة الطرفية	9.19	دال
	الصدق الذاتي	0.90	دال
الثبات	إعادة تطبيق الاختبار	0.84	دال
	معامل ألفا كرومباخ	0.82	دال
	التجزئة النصفية	0.89	دال

الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط السيطرة الدماغية لنيد هيرمان

6- أدوات الدراسة :

يهدف جمع المعلومات عن الموضوع محل الدراسة يعتمد أي باحث علمي على أداة أو مجموعة من الأدوات من أجل جمع الحقائق وقد اعتمدت في دراستي هذه على مقياس هيرمان لأنماط التفكير.

وهو عبارة عن مقياس من أفضل أدوات التشخيص وأكثرها مرونة لأنه يمكن من خلاله التعرف على طريقة تفكير الإنسان وبالتالي سلوكه. (الهيئات، 2014، 87)

ويتكون مقياس هيرمان من (56) سؤال وموزعة على أربعة أبعاد (A- B-C-D)

حسب نموذج نيد هيرمان وأمام كل عبارة (نعم، لا)

- البعد الأول 1) (A، 3، 9، 13، 17، 22، 26، 29، 37، 38، 46، 50، 51، 56
 - البعد الثاني) 6 (B، 10، 15، 71، 20، 23، 27، 34، 35، 39، 42، 44، 47، 53-
 - البعد الثالث 2) (C، 4، 7، 11، 19، 21، 24، 28، 30، 32، 43، 49، 4، 52، 55
 - البعد الرابع (D، 5، 8، 12، 14، 16، 25، 31، 33، 36، 40، 41، 45، 48، 54
- (فمام، 2020، 45)

7- الأساليب الإحصائية :

بعد جمع البيانات الخاصة بالدراسة ووصفها، استخدمت في تحليلي برنامج حزمة العلوم الاجتماعية (SPSS) واعتمدت على الأساليب الإحصائية التالية: التكرار والنسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي الاستكشافي وتطرقنا كذلك إلى حدود الدراسة من مختلف الجوانب المكانية والزمنية والبشرية، وطبعاً تعرفنا على العينة وخصائصها التي سلطنا عليها الدراسة، وأخيراً أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية.

الفصل الثالث

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد :

- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة
- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
- مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة
- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

تمهيد:

من خلال الفصل الأول تعرفنا على الجانب النظري للدراسة، ومن ثما يأتي هذا الفصل للوقوف على ما أسفرت عليه واقع الدراسة من النتائج التي تحصلت عليها، ومن ثم أقوم بتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وإبراز مدى قبول الفرضيات من عدمها بناء على نتائج المعالجة الإحصائية التي قمنا بها.

1- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تتص الفرضية الأولى على أن: نمط التفكير السائد لدى الزوجات هو النمط C.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود الأنماط الأربعة بالنسبة للزوجة، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجداول التالية:

أ - عرض وتحليل توزيع إجابات الزوجات حول بنود النمط A:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع إجابات الزوجات حول بنود النمط A

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نعم		لا		البدائل رقم البند
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
0.479	1.33	33.3 %	10	66.7 %	20	1
0.490	1.63	63.3 %	19	36.7 %	11	3
0.379	1.83	83.3 %	25	16.7 %	5	9
0.507	1.53	53.3 %	16	46.7 %	14	13
0.305	1.90	90 %	27	10 %	3	17
0.466	1.30	30 %	9	70 %	21	22
0.479	1.67	66.7 %	20	33.3 %	10	26

0.509	1.50	50 %	15	50 %	15	29
0.450	1.27	26.7 %	8	73.3 %	22	37
0.479	1.67	66.7 %	20	33.3 %	10	38
0.450	1.73	73.3 %	22	26.7 %	8	46
0.507	1.47	46.7 %	14	53.3 %	16	50
0.430	1.77	76.7 %	23	23.3 %	7	51
0.498	1.60	60 %	18	40 %	12	56
0.183	1.59	متوسط درجة النمط A بالنسبة للزوجة				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

التحليل:

لقد تحصل النمط " A " بالنسبة للزوجات على متوسط حسابي قدره 1.59 وانحراف معياري قدر بـ 0.183، يتبين أن زوجات عينة الدراسة يطبقون النمط " A " بمستوى متوسط، وتحصل البند 17: على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي والمقدر بـ 1.90 بانحراف معياري قدره 0.305، وجاءت نسبة الموافقين على هذا البند 90%، ونسبة المعارضين على هذا البند 10%، وتحصل البند 37: على أقل قيمة للمتوسط الحسابي والمقدر بـ 1.27 بانحراف معياري قدره 0.450، وجاءت نسبة المعارضين على هذا البند 73.3%، ونسبة الموافقين على هذا البند 26.7%.

ب - عرض وتحليل توزيع إجابات الزوجات حول بنود النمط B:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع إجابات الزوجات حول بنود النمط B

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نعم		لا		البدائل رقم البند
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
0.430	1.77	76.7 %	23	23.3 %	7	6
0.346	1.87	86.7 %	26	13.3 %	4	10
0.379	1.83	83.3 %	25	16.7 %	5	15
0.450	1.73	73.3 %	22	26.7 %	8	18
0.430	1.77	76.7 %	23	23.3 %	7	20
0.183	1.97	96.7 %	29	3.3 %	1	23
0.183	1.97	96.7 %	29	3.3 %	1	27
0.479	1.67	66.7 %	20	33.3 %	10	34
0.254	1.93	93.3 %	28	6.7 %	2	35
0.479	1.33	33.3 %	10	66.7 %	20	39
0.450	1.73	73.3 %	22	26.7 %	8	42
0.490	1.63	63.3 %	19	36.7 %	11	44
0.346	1.87	86.7 %	26	13.3 %	4	47
0.379	1.83	83.3 %	25	16.7 %	5	53
0.158	1.79	متوسط درجة النمط B بالنسبة للزوجة				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

التحليل:

لقد تحصل النمط " B " بالنسبة للزوجات على متوسط حسابي قدره 1.79 وانحراف معياري قدر ب 0.158، يتبين أن زوجات عينة الدراسة يطبقون النمط " B " بمستوى عالي جداً، وتحصل البند 23: على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي والمقدر ب 1.97 بانحراف معياري قدره 0.183، وجاءت نسبة الموافقين على هذا البند 96.7%، ونسبة المعارضين على هذا البند 3.3%، وتحصل البند 39: على

أقل قيمة للمتوسط الحسابي والمقدر بـ 1.33 بانحراف معياري قدره 0.479، وجاءت نسبة المعارضين على هذا البند 66.7%، ونسبة الموافقين على هذا البند 33.3%.

ج - عرض وتحليل توزيع إجابات الزوجات حول بنود النمط C:

الجدول رقم (05): يوضح توزيع إجابات الزوجات حول بنود النمط C

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نعم		لا		البدائل رقم البند
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
0.305	1.90	90 %	27	10 %	3	2
0.254	1.93	93.3 %	28	6.7 %	2	4
0.379	1.83	83.3 %	25	16.7 %	5	7
0.430	1.77	76.7 %	23	23.3 %	7	11
0.305	1.90	90 %	27	10 %	3	19
0.346	1.87	86.7 %	26	13.3 %	4	21
0.504	1.43	43.3 %	13	56.7 %	17	24
0.407	1.80	80 %	24	20 %	6	28
0.183	1.97	96.7 %	29	3.3 %	1	30
0.504	1.57	56.7 %	17	43.3 %	13	32
0.430	1.77	76.7 %	23	23.3 %	7	43
0.407	1.80	80 %	24	20 %	6	49
0.254	1.93	93.3 %	28	6.7 %	2	52
0.346	1.87	86.7 %	26	13.3 %	4	55
0.138	1.81	متوسط درجة النمط C بالنسبة للزوجة				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

التحليل:

لقد تحصل النمط " C " بالنسبة للزوجات على متوسط حسابي قدره 1.81 وانحراف معياري قدره بـ 0.138، يتبين أن زوجات عينة الدراسة يطبقون النمط " C " بمستوى عالي جداً، و تحصل البند 30:

على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي والمقدر بـ 1.97 بانحراف معياري قدره 0.183، وجاءت نسبة الموافقين على هذا البند 96.7%، ونسبة المعارضين على هذا البند 3.3%، وتحصل البند 24: على أقل قيمة للمتوسط الحسابي والمقدر بـ 1.43 بانحراف معياري قدره 0.504، وجاءت نسبة المعارضين على هذا البند 56.7%، ونسبة الموافقين على هذا البند 43.3% د. - عرض وتحليل توزيع إجابات الزوجات حول بنود النمط D:

الجدول رقم (06): يوضح توزيع إجابات الزوجات حول بنود النمط D

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نعم		لا		البدائل رقم البند
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
0.490	1.63	63.3 %	19	36.7 %	11	5
0.346	1.87	86.7 %	26	13.3 %	4	8
0.490	1.63	63.3 %	19	36.7 %	11	12
0.379	1.83	83.3 %	25	16.7 %	5	14
0.450	1.27	26.7 %	8	73.3 %	22	16
0.466	1.30	30 %	9	70 %	21	25
0.507	1.53	53.3 %	16	46.7 %	14	31
0.379	1.83	83.3 %	25	16.7 %	5	33
0.507	1.53	53.3 %	16	46.7 %	14	36
0.450	1.27	26.7 %	8	73.7 %	22	40
0.507	1.47	46.7 %	14	53.3 %	16	41
0.507	1.47	46.7 %	14	53.3 %	16	45
0.504	1.57	56.7 %	17	43.3 %	13	48
0.498	1.60	60 %	18	40 %	12	54
0.292	1.56	متوسط درجة النمط D بالنسبة للزوجة				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

التحليل

لقد تحصل النمط " D " بالنسبة للزوجات على متوسط حسابي قدره 1.56 وانحراف معياري قدر ب 0.292، يتبين أن زوجات عينة الدراسة يطبقون النمط " D " بمستوى متوسط، وتحصل البند 8: على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي والمقدر ب 1.87 بانحراف معياري قدره 0.346، وجاءت نسبة الموافقين على هذا البند 86.7%، ونسبة المعارضين على هذا البند 13.3%، وتحصل البند 16 و 40: على أقل قيمة للمتوسط الحسابي والمقدر ب 1.27 بانحراف معياري

قدره 0.450 لكليهما، وجاءت نسبة المعارضين على هذا البند 73.3%، ونسبة الموافقين على هذا البند 26.7% لكليهما.

هـ - عرض وتحليل ترتيب الانماط بالنسبة للزوجات:

الجدول رقم (07): يوضح ترتيب الانماط للزوجات

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاحصائيات الأنماط
3	0.183	1.59	متوسط درجة النمط A بالنسبة للزوجة
2	0.158	1.79	متوسط درجة النمط B بالنسبة للزوجة
1	0.138	1.81	متوسط درجة النمط C بالنسبة للزوجة
4	0.292	1.56	متوسط درجة النمط D بالنسبة للزوجة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

التحليل:

من خلال الجدول السابق يتبين أن النمط السائد لدى الزوجات هو النمط " C "، بمتوسط حسابي قدره 1.81 وانحراف معياري قدر ب 0.138، يليه النمط " B "، بمتوسط حسابي قدره 1.79 وانحراف معياري قدر ب 0.158، ثم يليه النمط " A "، بمتوسط حسابي قدره 1.59 وانحراف معياري قدر ب 0.183، ثم يليه النمط " D "، بمتوسط حسابي قدره 1.56 وانحراف معياري قدر ب 0.292، ومنه النمط السائد لدى

زوجات عينة الدراسة هو النمط " C "، إذا نقبل الفرضية الأولى التي تنص على أن: نمط التفكير السائد لدى الزوجات هو النمط C.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن: نمط التفكير السائد لدى الأزواج هو النمط B.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود الأنماط الأربعة بالنسبة للزوج، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجداول التالية:

أ - عرض وتحليل توزيع إجابات الأزواج حول بنود النمط A:

الجدول رقم (08): يوضح توزيع إجابات الأزواج حول بنود النمط A

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نعم		لا		البدائل رقم البند
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
0.450	1.73	73.3 %	22	26.7 %	8	1
0.430	1.77	76.7 %	23	23.3 %	7	3
0.379	1.83	83.3 %	25	16.7 %	5	9
0.504	1.57	56.7 %	17	43.3 %	13	13
0.407	1.80	80 %	24	20 %	6	17
0.430	1.77	76.7 %	23	23.3 %	7	22
0.430	1.77	76.7 %	23	23.3 %	7	26
0.490	1.63	63.3 %	19	36.7 %	11	29
0.509	1.50	50 %	15	50 %	15	37
0.490	1.63	63.3 %	19	36.7 %	11	38
0.379	1.83	83.3 %	25	16.7 %	5	46
0.450	1.73	73.3 %	22	26.7 %	8	50

0.466	1.70	70 %	21	30 %	9	51
0.450	1.73	73.3 %	22	26.7 %	8	56
0.176	1.71	متوسط درجة النمط A بالنسبة للزوج				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

التحليل:

لقد تحصل النمط " A " بالنسبة للأزواج على متوسط حسابي قدره 1.71 وانحراف معياري قدر ب 0.176، يتبين أن أزواج عينة الدراسة يطبقون النمط " A " بمستوى عالي، وتحصل البند 9 و 46: على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي والمقدر ب 1.83 بانحراف معياري قدره 0.379 لكليهما، وجاءت نسبة الموافقين على هذا البند 83.3%، ونسبة المعارضين على هذا البند 16.7% لكليهما، وتحصل البند 13: على أقل قيمة للمتوسط الحسابي والمقدر ب 1.57 بانحراف معياري قدره 0.504، وجاءت نسبة الموافقين على هذا البند 56.7%، ونسبة المعارضين على هذا البند 43.3%.

ب - عرض وتحليل توزيع إجابات الأزواج حول بنود النمط B:

الجدول رقم (09): يوضح توزيع إجابات الأزواج حول بنود النمط B

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نعم		لا		البدائل رقم البند
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
0.450	1.73	73.3 %	22	26.7 %	8	6
0.407	1.80	80 %	24	20 %	6	10
0.407	1.80	80 %	24	20 %	6	15
0.407	1.80	80 %	24	20 %	6	18
0.379	1.83	83.3 %	25	16.7 %	5	20
0.254	1.93	93.3 %	28	6.7 %	2	23
0.346	1.87	86.7 %	26	13.3 %	4	27
0.490	1.63	63.3 %	19	36.7 %	11	34

0.430	1.77	76.7%	23	23.3 %	7	35
0.490	1.37	36.7 %	11	63.3 %	19	39
0.479	1.67	66.7 %	20	33.3 %	10	42
0.379	1.83	83.3 %	25	16.7 %	5	44
0.450	1.73	73.3 %	22	26.7 %	8	47
0.479	1.67	66.7 %	20	33.3 %	10	53
0.214	1.75	متوسط درجة النمط B بالنسبة للزوج				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

التحليل:

لقد تحصل النمط " B " بالنسبة للأزواج على متوسط حسابي قدره 1.75 وانحراف معياري قدر ب 0.214، يتبين أن أزواج عينة الدراسة يطبقون النمط " B " بمستوى عالي جداً، وتحصل البند 23: على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي والمقدر ب 1.93 بانحراف معياري قدره 0.254، وجاءت نسبة الموافقين على هذا البند 93.3%، ونسبة المعارضين على هذا البند 6.7%، وتحصل البند 39: على أقل قيمة للمتوسط الحسابي والمقدر ب 1.37 بانحراف معياري قدره 0.490، وجاءت نسبة المعارضين على هذا البند 63.3% ونسبة الموافقين على هذا البند 36.7%. ج - عرض وتحليل توزيع إجابات الأزواج حول بنود النمط C:

الجدول رقم (10): يوضح توزيع إجابات الأزواج حول بنود النمط C

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نعم		لا		البدائل رقم البند
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
0.346	1.87	86.7 %	26	13.3 %	4	2
0.490	1.63	63.3 %	19	36.7 %	11	4
0.305	1.90	90 %	27	10 %	3	7
0.490	1.63	63.3 %	19	36.7 %	11	11
0.346	1.87	86.7 %	26	13.3 %	4	19

0.466	1.70	70 %	21	30 %	9	21
0.498	1.40	40 %	12	60 %	18	24
0.450	1.73	73.3 %	22	26.7 %	8	28
0.430	1.77	76.7 %	23	23.3 %	7	30
0.504	1.43	36.7 %	13	56.7 %	17	32
0.507	1.47	46.7 %	14	53.3 %	16	43
0.504	1.57	56.7 %	17	43.3 %	13	49
0.305	1.90	90 %	27	10 %	3	52
0.490	1.63	63.3 %	19	36.7 %	11	55
0.213	1.69	متوسط درجة النمط C بالنسبة للزوج				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

التحليل: لقد تحصل النمط " C " بالنسبة للأزواج على متوسط حسابي قدره 1.69 وانحراف معياري قدر ب 0.213، يتبين أن أزواج عينة الدراسة يطبقون النمط " C " بمستوى متوسط، وتحصل البند 7 و52: على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي والمقدر ب 1.90 بانحراف معياري قدره 0.305 لكليهما، وجاءت نسبة الموافقين على هذا البند 90%، ونسبة المعارضين على هذا البند 10% لكليهما، وتحصل البند 24: على أقل قيمة للمتوسط الحسابي والمقدر ب 1.40 بانحراف معياري قدره 0.498، وجاءت نسبة المعارضين على هذا البند 60%، ونسبة الموافقين على هذا البند 40%

د - عرض وتحليل توزيع إجابات الأزواج حول بنود النمط D:

الجدول رقم (11): يوضح توزيع الأزواج الزوجات حول بنود النمط D

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نعم		لا		البدائل
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
0.430	1.77	63.3 %	19	36.7 %	11	5
0.407	1.80	80 %	24	20 %	6	8
0.466	1.70	70 %	21	30 %	9	12

0.450	1.73	73.3 %	22	26.7 %	8	14
0.504	1.43	43.3 %	13	56.7 %	17	16
0.498	1.40	40 %	12	60 %	18	25
0.504	1.57	56.7 %	17	43.3 %	13	31
0.490	1.63	63.3 %	19	36.7 %	11	33
0.507	1.53	53.3 %	16	46.7 %	14	36
0.507	1.53	53.3 %	16	46.7 %	14	40
0.504	1.57	56.7 %	17	43.3 %	13	41
0.490	1.37	36.7 %	11	63.3 %	19	45
0.498	1.60	60 %	18	40 %	12	48
0.498	1.60	60 %	18	40 %	12	54
0.215	1.59	متوسط درجة النمط D بالنسبة للزوج				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

التحليل:

لقد تحصل النمط " D " بالنسبة للأزواج على متوسط حسابي قدره 1.59 وانحراف معياري قدر بـ 0.215، يتبين أن أزواج عينة الدراسة يطبقون النمط " D " بمستوى متوسط، وتحصل البند 8: على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي والمقدر بـ 1.80 بانحراف معياري قدره 0.407 وجاءت نسبة الموافقين على هذا البند 80%، ونسبة المعارضين على هذا البند 20% وتحصل البند 45: على أقل قيمة للمتوسط الحسابي والمقدر بـ 1.37 بانحراف معياري قدره 0.490، وجاءت نسبة المعارضين على هذا البند 63.3%، ونسبة الموافقين على هذا البند 36.7%.

هـ - عرض وتحليل ترتيب الانماط بالنسبة للأزواج:

الجدول رقم (12): يوضح ترتيب الانماط للأزواج

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاحصائيات الأنماط
2	0.176	1.71	متوسط درجة النمط A بالنسبة للزوج
1	0.214	1.75	متوسط درجة النمط B بالنسبة للزوج
3	0.213	1.69	متوسط درجة النمط C بالنسبة للزوج
4	0.215	1.59	متوسط درجة النمط D بالنسبة للزوج

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

التحليل:

من خلال الجدول السابق يتبين أن النمط السائد لدى الأزواج هو النمط " B "، بمتوسط حسابي قدره 1.75 وانحراف معياري قدره 0.214، يليه النمط " A "، بمتوسط حسابي قدره 1.71 وانحراف معياري قدره 0.176، ثم يليه النمط " C "، بمتوسط حسابي قدره 1.69 وانحراف معياري قدره 0.213، ثم يليه النمط " D "، بمتوسط حسابي قدره 1.59 وانحراف معياري قدره 0.215، ومنه النمط السائد لدى أزواج عينة الدراسة هو النمط " B "، إذا نقبل الفرضية الثانية التي تنص على أن: نمط التفكير السائد لدى الأزواج هو النمط B.

2- مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن: أنماط التفكير السائدة لدى الزوجات هي نمط C ومن خلال المعالجة الإحصائية لفرضية الدراسة ونتائج التحليل الإحصائي في الجدول (09) تبين أن النمط السائد لدى الزوجات هو النمط (C) وهو النمط العاطفي حسب ما تحدث عنه مصطفى قسيم هيلات سنة 2015 في كتابه مقياس هيرمان لأنماط التفكير ويكون هذا الشخص متعاطف اتجاه الناس والأحداث ولديه حدس، وهذا مما يعكس شخصية الزوجة امرأة جزائرية تغلب عليها العاطفة

بشكل ملحوظ ينعكس على الكثير من المواقف التي نجدها في الواقع كالتعاون والرأفة والمشاعر والإحساس القوي، وكما جاء في الكتاب نفسه أن هذا النمط لديها القدرة على استخدام اللغة الرمزية غير الشفوية والمتمثلة بمهارات الاتصال عن طريقة الجسد وأعضاء الجسم، وتنعكس هذه النقطة ما نشاهده في الواقع من استخدام المرأة لحركات اليد أثناء الحديث كلغة التواصل وكذلك استخدمها للغة الشفوية كأن تغمز أو تحرك شفيتها بشيء من الاستفزاز لمن يتنمر عليها كزوجها مثلا أو يحاول فرض سيطرته عليها، إلى وتجميل الوجه وتعابيره، وتشعر بالتعاطف مع الآخرين، وتعالج المشكلات بطريقة عاطفية وليس بطريقة منطقية، وقد يظهر هذا في القرارات العشوائية التي تعكس كثرة ظاهرة الطلاق وحالات الخلع التي نجدها في مجتمعنا نتيجة التسرع وعدم التفكير بطريقة منطقية، وشعورها بالحماس عندما تحب فكرة جديدة، وينزع إلى الحقائق والتجارب التي لها جذور عاطفية، ويستمتع بالتفاعل مع أبناء المجتمع.

2-2 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أن: نمط التفكير السائد لدى الأزواج هو نمط b ومن خلال المعالجة الإحصائية لفرضية الدراسة ونتائج التحليل الإحصائي في الجدول (14) تبين أن النمط السائد لدى الأزواج هو النمط (b) الذي يفضل الطرق التقليدية في التفكير حسب ما جاء في كتاب مقياس هيرمان، ونجد هذا في التمسك بما فعله الآباء والأجداد في اتخاذ القرارات خاصة للعنصر الذكري الذي يعتبرهم قدوة له وتبني فكرة ما كان عليه آباءنا مقبول حتى ولو كان فيه أخطاء، يجب كذلك الحقائق المرتبة وهي متسلسلة يفضل التعامل مع الأشياء والأفكار واحدة تلو الأخرى، وأن تكون بيئة العمل مستقرة وثابتة، ويشعر بالرضا والأمن والاستقرار على المخاطرة والمغامرة وهو الطابع العام الذي يعكس طبيعة الرجل الجزائري مقارنة بمجتمعات أخرى، فالسعي وراء بناء أسرة وخلق أجواء الاستقرار غاية يحب الوصل إليها أي زوج أثناء زواجه، وما تعكسه مرحلة البحث عن الزوجة المناسبة أو الخطيبة التي تتوافق مع طبيعة الرجل الجزائري الذي يقولها بعبارته - نحوس على مرأة دافئة - التي تجعله يشعر بالأمان والاستقرار، كما أن هذا النمط يفضل انجاز المهام قيد العمل وفي الوقت المناسب، ويهتم بتفاصيل الأشياء، ولديه قدرة على التخطيط التشغيلي.

خلاصة:

وفي الأخير فإنه ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة عبر مراحل وخطوات اتضح أن نمط التفكير السائد لدى الزوجات هو النمط C، ونمط التفكير السائد لدى الأزواج هو النمط B، وهذا ما يفسر أن الفرضيات محققة وتم التأكد من ذلك من خلال أساليب احصائية باستعمال برنامج SPSS₂₅ حيث تم التأكد من ذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها لأنماط التفكير لدى عينة الدراسة.

استنتاج عام

انطلاقاً مما تم عرضه في الإطار النظري وما توصلت له من نتائج حول أنماط التفكير السائدة لدى الأزواج وفق نظرية هيرمان وتوافقاً مع الهدف الرئيسي للدراسة وهو معرفة الأنماط السائدة لكلا الزوجين - الزوج والزوجة - تم الوصول إلى النتائج التالية:

1- النمط السائد لدى الزوجات هو النمط (C) وهو النمط العاطفي حسب نظرية هيرمان الذي يعكس صورة المرأة الجزائرية وما تحمله من عواطف وروح إنسانية تتجذر في أصول المجتمع الجزائري النمط السائد لدى الزوجات هو النمط (B) وهو النمط التنفيذي حسب نظرية هيرمان ويعكس هو الآخر صور للرجل الجزائري الذي يسعى للاستقرار والأمن والتمسك بالنمط التقليدي للتفكير والانتساب للأبناء والأجداد .

اقتراحات

من خلال دراستي لأنماط التفكير لدى الأزواج وفق نظرية هيرمان وما توصلت له من نتائج تبين لي أنه من الضروري إجراء دراسات مماثلة تلم أكثر بالموضوع، ولذلك اقترح تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تكون في دراسات علمية أخرى:

- إجراء دراسات حول أفراد الأسرة ومعرفة أنماط تفكير الأبناء من أجل تطوير مواهبهم ورعايتهم وتوجيههم توجيه صحيح وفق أفكارهم ورغباتهم.
- إجراء دراسات ارتباطية تتناول العلاقة بين أنماط التفكير وعلاقتها بمتغيرات نفسية أخرى كالتوافق الزوجي، أو علاقتها بمستوى التعاون بين الزوجين.

إجراء دراسات حول أنماط شخصية الأزواج وبناء وربطها بأنماط التفكير وبناء برامج تدريبية وتطبيقها وخلق أجواء تنافسية وحيوية بين الأزواج للخروج من مشاكل الحياة التي تواجههم.

قائمة المراجع

1- الكتب

- اسماعيلي، يامنه. وقشوش صابر. (2014). الدماغ والعمليات العقلية. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- رزوقي رعد مهدي وإبراهيم سهى عبد الكريم. (2015). التفكير وأنماطه. ط 1. دار المسيرة. الأردن.
- محسن علي عطية. (2015). التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه. ط 1. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.
- موريس أنجلس. (2016). منهجية البحث العلمي ومهاراته واستراتيجيات تعلمه. ط 1. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.
- الهيلات مصطفى قسيم. (2015). مقياس هيرمان لأنماط التفكير. ط 1. مركز دبيونو لتعلم التفكير. عمان.

2- الرسائل الجامعية:

- فمام، سامية. (2005). أنماط التفكير وعلاقتها بالتوافق الزوجي وفق نظرية السيطرة الدماغية لنيد هيرمان. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. دراسة ميدانية على أزواج ولاية بسكرة. جامعة محمد خيضر بسكرة
- نوبا، محمد. (2005). "الخصائص السيكومترية لمقياس هيرمان نيد وفاعليته في الكشف عن نمط السيطرة الدماغية لدى عينة من طلبة المدارس والجامعات الأردنية". مجلة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية. العدد 21.

الملاحق

ملحق رقم (01) مقياس هيرمان لأنماط التفكير

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

عزيزي الزوج /الزوجة

تحية طيبة عطرة وبعد ...

تقوم الطالبة أمينة عطية بإجراء مذكرة تخرج بعلم النفس العيادي تحت عنوان " أنماط التفكير لدى الزوجين في ضوء نظرية هيرمان - دراسة ميدانية لعينة من أزواج ولاية الوادي - " ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم إعداد استبانة تقيس أنماط التفكير وفق نظرية نيد هيرمان التي تشتمل على أربعة أنماط لتفكير

أرجو منكم الإجابة بدقة عن جميع فقرات الاستبانة، وبما يعبر عن سلوكك اليومي، حيث لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة، وعدم ترك أي من الفقرات دون إجابة، علما أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولن يطلع عليها أحد.

أولا: معلومات عامة

الجنس	ذكر	أنثى
العمر		

ثانيا: عبارات الاستبيان

ضع عبارة X في المربع الذي تراه مناسبا تحت كل عبارة من العبارات التالية

الرقم	الفئة	العبارة	نعم	لا
1	A	حرصى على الدقة والحقائق قد يجعلني في نظر الآخرين جاف المشاعر		
2	C	أعمل مع الآخرين عن طيب نفس من أجل هدف مشترك		
3	A	أدرك الأرقام وأعي دلالتها ولي القدرة على حسابها وتطويعها لما أرغب		
4	C	لدي القدرة على توقع احتياجات الآخرين ومن ثم مراعاتها		
5	D	أدرك الكثير من الأشياء بالحدس والبديهة دون التفكير العميق فيها		
6	B	حذر وحريص وأهتم بالعواقب كثيرا		
7	C	أجمل اللحظات هي اللحظات التي أسعد فيها الآخرين		
8	D	أتحمس للأهداف وأكرس لها وقتي وجهدي كله		
9	A	استطيع أن أحدد سبب المشكلة عند حدوثها وأحلها ثم أجد لها الحل المناسب		
10	B	لا يمكن أن أصبر على الفوضى بل أرتب وأنظم كل الأمور والأشياء الخاصة والعامه		
11	C	لدي القدرة على تنمية العلاقات مع الآخرين والمحافظة عليها والتواصل معها		
12	D	المال عندي للإنفاق ويصعب علي جمعه		
13	A	لست بخيلا ولكني لا أصرف شيئا من مالي إلا بعد تحليل ودراسة متأنية		
14	D	أكره الروتين وأحب التغيير دائما		
15	B	أحافظ على أغراضي وممتلكاتي بطريقة منظمة ومرتبه		
16	D	يقول بعض الناس عني (أنت مندفع ولا يمكن توقع أفعالك)		
17	A	أعتبر نفسي أسير بوضوح إلى هدفي الذي قررته		
18	B	أنفذ الأمور دائما خطوه بخطوه واتمتع بالدقة في عملي		
19	C	أعتبر أن علاقتي الطيبة مع الآخرين هي أعز ما أملك		
20	B	أميل للفعل أكثر من ميلي للتأمل والتفكير والتنظير		
21	C	مستعد للخدمة وتقديم نفسي للآخرين متى احتاجوا إلى ذلك		
22	A	أجد نفسي أفكر وأستنتج بعيدا عن العاطفة والمشاعر		
23	B	يعتمد علي الآخرون ويتقون في انجازي وإخلاصي		
24	C	أحب التحدث مع الآخرين عن مشاعري وقصصي		
25	D	تستهويني الأفكار غير الاعتيادية والتي يسميها الآخرون أفكار مجنونة		
26	A	لدي قدرة عالية على تحليل الأحداث واستنتاج آثارها المنطقية		

		لدي القدرة على مواصلة العمل حتى إنجازه	B	27
		أجيد بث الحماس في همم الآخرين	C	28
		أملك معرفة مميزة بالمواضيع العلمية والتقنية	A	29
		أعتبر نفسي عطوفا ولطيفا وأنس بالآخرين وأساعدهم متى احتاجوا	C	30
		أحب العمل في أكثر من شيء في وقت واحد	D	31
		أراقب وجوه الآخرين لا إراديا عندما يتحدثون إلي	C	32
		كثيرا ما تراودني الأفكار الجديدة	D	33
		لا أحب أن يقاطع احد نمطي الروتيني	B	34
		أشعر بارتياح أثناء أدائي لأعمال التصنيف والترتيب والتنظيم	B	35
		أهتم عادة بالصورة العامة ولا أدقق في التفاصيل	D	36
		أعتقد أن العمل أهم بكثير من المشاعر الإنسانية	A	37
		يفضل الآخرون أن أتولى زمام القيادة	A	38
		أدون التزاماتي الاجتماعية في مفكرتي الخاصة واحرص على القيام بها	B	39
		أتمتع بروح الدعابة التي قد توقعني في مشاكل	D	40
		أميل في حكمي على الأشياء على حدسي وتوقعاتي أكثر من ميلي إلى التحليل	D	41
		أفضل تعليمات محددة على ان يترك الأمر بلا تعليمات محددة وواضحة	B	42
		يصفني الناس باني عاطفي	C	43
		يصفني الناس بأني حريص (أو) حذر (أو) منضبط	B	44
		يصفني الناس بأني مغامر	D	45
		يصفني الناس بأني حازم (أو) عقلائي	A	46
		أحب معرفة التفاصيل وخطوات أي عمل سأقوم به	B	47
		لا أحب الانظمة والقوانين وأشعر بأنها تقيدني	D	48
		أحب الشعر (أو) القصص (أو) التواصل مع الآخرين	C	49
		أشعر بأنه يجب أن تنفذ القوانين والعقوبات بحزم وبدون عاطفة أو مجاملات	A	50
		لا أحب الأشياء المحتملة أو التي لا يمكن توقع نتائجها (غير مضمونة)	A	51
		أحب مساعدة الآخرين وإعطائهم من وقتي ومالي وجهدي	C	52
		أحب التخطيط المفصل لأي عمل سأقوم به	B	53
		عند شرائي لجهاز جديد أحاول تشغيله بنفسني دون اللجوء إلى كتيب التشغيل	D	54

		أحب الاستماع لمشاكل الآخرين ومساعدتهم	C	55
		لدي القدرة في التعامل مع الأرقام (أو) الحسابات	A	56